

مقدمة عامة عن الدورة التدريبية:

في الوقت الذي قد يكون فيه تحقيق تحسينات طفيفة في أداء المنظمة ممكنًا عبر استخدام الأساليب التقليدية للإدارة اليومية، فإن التحدي يكمن حين تسعى المنظمة إلى إجراء تطوير شامل وجذري يمتد ليشمل كافة العمليات والأنشطة، ويؤثر على جميع وحداتها ومكوناتها الداخلية. ففي هذه الحالة، لا يكفي الاعتماد على التعديلات الروتينية أو تحسينات جزئية، بل يصبح من الضروري اعتماد إطار استراتيجي متكامل يحدث تغييرًا جذريًا يبدأ من رسالة المنظمة الأساسية (Mission)، ويمتد ليشمل أغراضها العامة، وأهدافها التفصيلية وخططها التشغيلية.

ويُعد التخطيط الاستراتيجي الأداة المثلى لتحقيق هذا النوع من التغيير المنهجي، حيث يساهم في توحيد الجهود المؤسسية وتنسيق الأنشطة التنظيمية عبر مختلف المستويات، كما يضمن ربط الأداء اليومي بالرؤية المستقبلية والأهداف طويلة المدى.

تهدف هذه الدورة إلى تمكين المشاركين من تطبيق مفاهيم وأدوات التخطيط الاستراتيجي الفعّال، ومواءمتها مع نموذج التميز المؤسسي الأوروبي (EFQM - European Foundation for Quality Management)، وذلك لضمان تحقيق أداء متميز ومستدام على المدى الطويل.

المحتوى التدريبي:

الأسبوع الأول: التخطيط الاستراتيجي المتقدم

أولاً: تطوير الاستراتيجية

- أسس تطوير الاستراتيجية المؤسسية.
- العلاقة التفاعلية بين الاستراتيجية ونموذج التميز المؤسسي الأوروبي.
- صياغة الرؤية المستقبلية للمنظمة.
- تحديد المهمة المؤسسية والتوجيهات العامة.
- إعداد الخطط التنفيذية والبرامج الداعمة.
- تطوير آليات تنفيذ فعالة تستند إلى مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

ثانياً: التخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة

- مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهميته في البيئات التنافسية.
- ارتباط التخطيط الاستراتيجي بتحديات العولمة والمنافسة الدولية.
- خصائص ومزايا التخطيط الاستراتيجي الفعّال.
- مدخل بورتر (Porter) في التحليل الاستراتيجي.
- العلاقة التكاملية بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة.

ثالثاً: تصميم نظام تخطيط فعال

- المراحل الأساسية لعملية التخطيط الاستراتيجي.
- المعوقات الشائعة التي تواجه التخطيط وكيفية التغلب عليها.
- أدوات حديثة وإبداعية للتنبؤ المستقبلي.
- مبادئ النموذج الياباني للتخطيط الفعال.
- إعداد خطط الطوارئ (مع دراسة حالة عملية).

رابعاً: المهارات المساندة لنجاح التخطيط الاستراتيجي

- نظم الرقابة الداخلية كأداة للمتابعة.
- نظم المعلومات كرافد للتخطيط وصنع القرار.
- نظم الحوافز الاستراتيجية لتوجيه الأداء.
- آليات الاتصال المؤسسي الفعال.
- بناء فرق العمل الفاعلة وتعزيز أدائها الجماعي.

خامساً: قيادة المستقبل والتخطيط الاستراتيجي

- مواصفات القيادات المستقبلية في المؤسسات.
- التحديات القادمة وطرق إعداد الأفراد لمواجهتها.
- التجربة اليابانية في إعداد القادة الاستراتيجيين.
- ثلاثة نماذج حديثة لوضع خطط استراتيجية خلاقة.
- الممارسات الخاطئة في التخطيط المستقبلي.
- تكامل الفكر الاستراتيجي مع مفاهيم الجودة الشاملة.

الأسبوع الثاني: تطبيق الخطط الاستراتيجية في ضوء نموذج التميز المؤسسي الأوروبي (EFQM)

مختبرات عملية وتطبيقات:

- مختبر تدريبي حول تطبيق أدوات التخطيط الاستراتيجي وربطها بإدارة التميز.
- إعداد خطة عمل تفصيلية للإدارة التي يتبع لها كل مشارك.
- تحليل أخطاء التخطيط السابقة وتحديد آليات تجنبها مستقبلاً.
- تطبيق نموذج تحليل المؤثرات البيئية كمدخل للتخطيط الاستراتيجي.
- مشاركة وتبادل الخبرات السابقة في عملية التخطيط.

بناء استراتيجية مؤسسية متكاملة للتميز:

- تحليل البيئة الخارجية لتحديد الفرص والمخاطر.
- دراسة البيئة الداخلية لرصد نقاط القوة والضعف.

- صياغة التوجيهات الاستراتيجية العامة للمؤسسة.
- تحديد وصياغة الأهداف الاستراتيجية المحددة.
- بناء الاستراتيجية المؤسسية وصياغة خططها التنفيذية والتكتيكية.
- تنفيذ الاستراتيجية وفق مراحل واضحة.
- مراقبة التنفيذ وتقييم النتائج وتحديث الاستراتيجية بصفة دورية.

نموذج التميز الأوروبي EFQM: مقدمات أساسية

- نظرة تاريخية حول نشأة نموذج EFQM.
- استعراض النموذج كأداة عالمية لتقييم الأداء المؤسسي.
- تطبيق نظام التقييم وفق معايير EFQM.
- دور إدارة التميز في تطبيق النموذج الأوروبي.
- المعادلة المؤسسية للتميز وجوائز الجودة المرتبطة به.

معايير نموذج التميز الأوروبي (EFQM):

1. القيادة: دور القادة في تعزيز الثقافة المؤسسية وتحقيق الأهداف.
2. السياسات والاستراتيجيات: مدى ملاءمة السياسات للاستراتيجية المؤسسية.
3. الموارد البشرية: استثمار رأس المال البشري وتحفيزه.
4. الموارد: إدارة فعالة لموارد المؤسسة.
5. العمليات: تصميم وتطوير العمليات التشغيلية بكفاءة.
6. نتائج المتعاملين: تحقيق رضا العملاء والمستفيدين.
7. نتائج العاملين: رصد مستوى الرضا والتحفيز الداخلي.
8. نتائج المجتمع: الأثر الإيجابي للمؤسسة في بيئتها المجتمعية.
9. نتائج الأداء الرئيسية: مؤشرات الأداء المؤسسي المستدام.

التخطيط الإبداعي والأداء المتميز

- تعريف شامل للتخطيط وأهميته الاستراتيجية.
- التفريق بين التكتيك والاستراتيجية في الأداء المؤسسي.
- العناصر الأساسية المكونة للتخطيط الإبداعي.
- تصنيفات التخطيط وأنواعه المختلفة (طويل الأمد، قصير الأمد، إلخ).
- تمرين عملي تفاعلي يهدف إلى تطبيق المفاهيم المكتسبة ضمن سيناريو واقعي.